قررت وزارة الدفاع الروسية تعزيز منظومتها الدفاعية بمجموعة جديدة من راجمات الصواريخ من طراز "تورنادو-جي"بعدما أثبتت الاختبارات قدراتها القتالية.

وقال وزير الدفاع الروسى أناتولى سيرديوكوف اليوم الاثنين: "الوزارة تعاقدت أخيرا على شراء 36 راجمة صواريخ من طراز "تورنادو- جي" والتى ينتجها مصنع أسلحة روسى يعرف باسم موتوفيليخينسكييه زافودي".

ويحوز الجيش الروسى حاليًا نحو 600 راجمة صواريخ على اختلاف أنواعها، وخططت هيئة أركان العامة للقوات المسلحة الروسية سحبها من الخدمة وإحلال راجمات "تورنادو" محلها قبل حلول عام .2020

وكان مصدر فى وزارة الدفاع الروسية أخبر وكالة أنباء "نوفوستي" بأن الوزارة تتطلع إلى زيادة طلبها لمدرعات "ريس" من 727 مدرعة إلى ثلاثة آلاف، ساعية إلى سد حاجة القوات الروسية إلى المدرعات التى توفر الحماية الأمينة للجنود.

من ناحية أخرى نشرت مجلة "تايم" الأمريكية، اليوم الاثنين، أن تصريحات قائد القوات الجوية بالحرس الثورى الإيرانى البريجادير أمير على حاجى زادة بشأن مهاجمة وتدمير بلاده للقواعد الأمريكية الموجودة بمنطقة الشرق الأوسط، حال شنت إسرائيل ضربة عسكرية ضدها، إنما تعزز احتمالات أن تتحول حرب (إيران-إسرائيل) إلى حرب إقليمية تزج بأطراف أخرى.

وقالت المجلة: "تصريحات القائد الإيرانى تأتى وسط تصاعد حدة التوتر حول برنامج إيران النووى وتلميحات إسرائيل بين الحين والآخر بشن ضربة عسكرية أحادية للمنشآت الإيرانية النووية، لثنى طهران عن تطوير وامتلاك قنبلة نووية حسبما يزعم الإسرائيليون".

واعتبرت المجلة الأمريكية تحذيرات قائد القوات الجوية بالحرس الثورى الإيرانى "محاولة من قبل إيران لترسيخ فكرة أن ضربة عسكرية إسرائيلية لمنشآتها، لن تقف عند هذا الحد وستسفر عن عواقب وخيمة".

ويعتبر أكثر المراقبين أنه من المستبعد اندلاع صراع عسكري بين الجانبين بسبب تلاقي المصالح المشتركة على أكثر من صعيد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/09/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com